مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٩/٥/٢١

■ السادات لوفـد الكونجرس الامريكى :

لن أعطى للأمريكيين أية قواعد فى سيناء

السـلام عمليـة مسـتمرة لا تتـوقف على ريجـان

أؤيد اتحـادا كونفدراليا أردنيا فلسطينيا بموافقة الفلسطينيين

أكد الرئيس السادات انه لن يمنح ــ تحت أى ظروف ــ قواعد لامريكا فى سيناء . وقال فى لقائه بوفد الكونجرس الامريكى أن عملية السلام مستمرة وانه لا يرى اى تغيير فى مسـيرة السـلام .

وقد صرح فيل مرام ، عضو الكونجرس الامريكى لهدايت عبد النبى مندوبة « الاهرام » بأن الرئيس السادات اكد فى اللقاء بانه لن يمنح ، سواء بالايجار او العطاء ، أية قواعد من أى شكل فى سيناء

وأوضح الرئيس السادات لاعضاء الكونجرس الامريكى انه اذا طلبت الولايات المتحدة المساعدة ، فى صورة تسهيلات مؤقتة ، فهذه المسألة متوفرة لاننا أصدقاء لكم ، كما حدث بالنسبة لمشكلة الرهائن .

وفيما يتعلق بالاردن ومسيرة السلام قال عضو الكونجرس **مارتن فروست** ان الرئيس السادات يرى ، كما أوضح لهم ، ان مستقبل الضفة الغربية يجب ان يتقرر من جانب الشعب الفلسطينى هناك ، واذا أرادوا الاتحاد الكونفدرالى مع الاردن ، فهذا أمر يرجع اليهم .

وأضاف فروست أن الرئيس السادات ابلغهم بأنه يأمل فى انعقاد القمة الثلاثية مع الرئيس المنتخب ريجان وبيجين رئيس وزراء اسرائيل فى الربيع القادم

وقال ان الرئيس السادات يأمل أن يتخذ الرئيس ريجان دورا أكثر فعالية فى عملية السلام وفى هذه الحالة سوف تمض المفاوضات بشكل أكثر فعالية .

وقال **فروست** : ان الانطباع الذى خرج به هو وزملاؤه هو أن الرئيس السادات يرى اعطاء الوقت للرئيس الامريكى الجديد فى معالجة قضية الشرق الاوسط ، ولكنه مع ذلك لا يرى أى تغيير فى عملية السلام .

وفيما يتعلق بحل مشكلة الضفة الغربية وغزة والقدس ، فان الرئيس السادات ، أوضح للوفد — على حد قول فروست — أنه من الممكن حل مشكلتى القدس وغزة أولا قبل الضفة الغربية .

وحول مشكلة لبنان قال تروستة ان الرئيس السادات يرى أن حل مشكلة لبنان هى فى انسحاب سوريا منها لكى يقرر اللبنانيون مصيرهم وان الرئيس أبلغ وفد الكونجرس ، انه كان قد حث فى الماضى الرئيس الاسد بالاقدام على هذه الخطوة .

وفى حديث لمجلة « لوى » الفرنسية أعرب الرئيس السادات عن اعتقاده بأن عملية السلام باتت أن لا رجعة فيها .

ولن ينسى لريجان تغيير شىء فيها ومهما حدث فقد قررنا — مصريون واسرائيليون — فى كامب ديفيد اننا لن نلجأ الى الحرب بعد ذلك لدفع الاخرين الى التسليم بمطالبنا .

وقد أكد الرئيس السادات قائلا : « لقد قررنا أن نسلك مسلك اناس متحضرين واجراء مناقشات .. ولن نعود أبدا الى الوراء » ، وأضاف قائلا يجوز إدخال تعديلات فى اتفاقيتى كامب ديفيد .. ولكن هذه التعديلات لن تغير شيئا فى الجوهر .

وفيما يتعلق بالقدس أعلن الرئيس السادات اتفاقه فى الرأى مع رئيس وزراء اسرائيل « كى تظل المدينة كلا لا يتجزأ » **ولكنه يرى** أن سيادة المدينة يجب تقسيمها بين الاسرائيليين والعرب الى جانب وجود مجلس بلدى عربى ويهودى و « عمدة ينتخب كل ستة أشهر بصفة دورية » .

ويعتقد الرئيس السادات أن جميع « زملائه » سواء من العرب أو غير العرب سينتهى بهم الامر الى الموافقة

على السلام اذا أبينا الموت واذا أردنا أن نظل احرارا واذا أردنا ألا ننساق وراء الشيوعية واذا أردنا الحيلولة دون عودة الاتحاد السوفيتى الى الشرق الاوسط مثلما هو الحال الان فى ايران وسوريا .

ونيما يتعلق بالمشكلة الفلسطينية أيد الرئيس السادات فكرة اقامة اتحاد كونفدرالى أردنى — فلسطينى وهو الامر الذى شجعه ياسر عرفات فى عام ١٩٧٤ وأوضح أن هذا الاتحاد « سيناسب الجميع » وسيفتح الطريق أمام اقامة سوق مشتركة حقيقية